

انتوني هـ كوردسمان

موازن القوى العربي - الاسرائيلي

الاسرائيلي على نحو خطير يهدد اية تسوية سلمية معقولة ، خاصة وان حكومة « بيغن » تسعى الى ضم اراضي الضفة الغربية وانشاء « اسرائيل الكبرى » .

والمقال مليء بالجدال الخاصة بتطورات ميزان القوى العربي - الاسرائيلي منذ حرب ١٩٤٨ حتى الان والتوقعات المستقبلية للقوة الاسرائيلية ، ولذلك فهو في حاجة الى دراسة مفصلة تتناول هذه المعطيات بالبحث والتطبيق المفصل الذي لا يتسع له المجال حاليا ، ولذلك يجب النظر اليه بقدر من التحفظ ، خاصة وانه يميل الى التقليل من عناصر القوة العربية والمبالغة في حجم وقاعية القوة الاسرائيلية ، وان كان يتضمن بطبيعة الحال نقاطا موضوعية بالغة الاهمية في بحث ميزان القوى ، وحقيقة المخاطر التي تواجه العرب عسكريا في المرحلة الراهنة والمقبلة . وعموما فانه من المفيد رغم اي شيء الاطلاع على هذا الرأي الاميركي المعارض لسياسة الدعم المطلق لاسرائيل . نشير الى خطورة نهج التسوية العزلاء من القوة العسكرية التي لجأ اليها النظام المصري ، في الوقت الذي صب فيه العدو الاسرائيلي كل

ظهر هذا المقال بعنوان فرعي « The Arab - Israeli Balance »

وعنوان رئيسي

« How much is too much ? »

في « مجلة القوات المسلحة » -
— Armed Forces journal —

الاميركية عدد اكتوبر (تشرين) ١٩٧٧ لباحث اميركي في الشؤون الاستراتيجية والدفاعية يدعى « انتوني كوردسمان » « Anthony H. Cordesman » ، يعمل حاليا كمساعد مدني لنائب وزير الدفاع الاميركي وكسكرتير لمجلس استخبارات الدفاع ، وقد سبق له العمل في ادارات شؤون الامن الدولي ، والناو ، وفي وكالة ابحاث الدفاع المتقدمة في ايران . واهمية مقاله المطول الذي نشر ترجمته هنا ، انه يعبر عن تيار في الادارة العسكرية الاميركية يمثله الجنرال « براون » رئيس الاركمان المشتركة الاميركية ، يرى في استمرار الدعم العسكري الاميركي الضخم لاسرائيل خطرا على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط ، خاصة بعد وصول « بيغن » وحزب « ليكود » الى السلطة في اسرائيل مؤخرا ، ويطالب بتقليص هذا الدعم الذي اخل بميزان القوى العربي -